



جامعة قاصدي مرباح – ورقلة  
كلية الحقوق و العلوم السياسية  
قسم العلوم السياسية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة لسانس أكاديمي

الميدان: الحقوق والعلوم السياسية

شعبة: العلوم السياسية

تخصص: تنظيم سياسي إداري

بعنوان :

# الإدارة الدولية لحماية البيئة

دراسة حالة صندوق البيئة العالمية المعاد هيكلته

من إعداد الطالبة : هاجر بن شعبانة

تحت إشراف الدكتورة : شمسة بوشنافة

أعضاء اللجنة المناقشة

الدكتورة: بوشنافة شمسة .....محاضرة أ ..... جامعة قاصدي مرباح. ورقلة .... مشرفا ومقررا

الدكتورة : شليغم غنية .....محاضر ب .....جامعة قاصدي مرباح .ورقلة..عضوا

الأستاذة: ليمام سلمى....مساعد أ ...جامعة قاصدي مرباح .ورقلة..عضوا

2013/2012:

# شكر وتقدير

الشكر الاول والأخير لرب العرش العظيم

أتقدم بجزيل شكري وخالص تقديري إلى كل من وقف بجانبى وساعدنى وشجعنى فى إنجاز  
هذه المذكرة وخاصة

الاستاذة المشرفة بوشنافة شمسة على مجهداتها التى بذلتها معى ونصائحها وإرشاداتها التى  
لم تبخل بها عليا

والى الاستاذة الافاضل على رأسهم الأستاذ ملود قاسم ، طاجين فريدة ، عضامو عبد القهار  
ساهموا بالمشورة وإبداء الرأي كما لا انسى ايضا الاستاذة المحكمين لأداة البحث ولكل اساتذة  
كلية العلوم الحقوق والعلوم السياسية

كما لا يفوتنى جزيل الشكر ومعظيم الامتنان الى سيد الأستاذ ملود قاسم رئيس قسم العلوم  
السياسية بكلية الحقوق والعلوم والسياسة جامعة قاصدي مرباح ورقلة

بن شعبانة هاجر



# الإهداء

إلى والدي ووالدتي حبا وإعزازا

إلى من قاسموني حلوا الحياة ومرها إخوتي وأخواتي الاعزاء وكل أبنائهم

إلى من علموني معنى الهدف والوصول اليه ومعنى التحدي والصبر عليه أخوالي وخالاتي

إلى كل عائلتي الكريمة تقديرا واحتراما

إلى من جمعني بهم الأقدار عبر طيات الحياة تاركة بصمات الحب والوفاء في

ذكرياتي صديقاتي في السكن

إلى كل الزملاء والزميلات طلاب قسم الحقوق والعلوم السياسية دفعة 2012/2013.

بن شعبانة هاجر

# الخطة

الإهداء

الفهرس

المقدمة العامة

## الفصل الأول: الإدارة البيئية

المبحث الأول: مفهوم الإدارة الدولية البيئية.

المبحث الثاني: أهم القضايا البيئية محل الاهتمام الدولي.

المبحث الثالث: تطور الاهتمام الدولي بقضايا البيئة.

المبحث الرابع: آليات الإدارة الدولية لحماية البيئة وعلاقتها بالتنمية المستدامة

خلاصة الفصل:

## الفصل الثاني: الصندوق البيئية العالمية

المبحث الأول: ماهية صندوق البيئة العالمية.

المبحث الثاني: نظام وهيكل إدارة صندوق البيئة العالمية.

المبحث الثالث: طرق سير الصندوق ودوره في حماية البيئة .

المبحث الرابع: تحديات صندوق البيئة العالمية.

خلاصة الفصل

الخاتمة العامة

قائمة المراجع

# مقدمة

يشهد العالم بأسره مشاكل بيئية مختلفة، تزداد يوماً بعد يوم بسبب الاستغلال الغير عقلاني للموارد الطبيعية، إضافة إلى انعدام الوعي والثقافة البيئية من خلال اللامبالاة واللامسؤولية التي يتمتع بها كل أفراد المجتمع، المؤسسات والهيئات الفاعلة.

إذ بات محتم علينا أن نلجئ إلى حلول رديئة لحل هذه المشكلات المتعددة التي مست مجالات مختلفة، وهذا كله يعود لتدخل الإنسان في هذه العنصر من خلال ما يقوم به من أنشطة تنموية متكررة تشكل خطراً عليه وعلى البيئة العالمية بصفة عامة، كما أن هذه الأنشطة وما تحدثه من تلوث كان لها اثر شامل على كل مناطق العالم، وذلك بانتقال الملوثات من منطقة إلى أخرى مجاورة.

تعددت واختلفت المشاكل البيئية ونذكر منها التصحر، التلوث بأنواعه، تهديد التنوع الإحيائي، تضرر طبقة الأوزون، التغير المناخي، ويعد هذا الأخير من اخطر المشكلات البيئية التي تواجه الإنسان وتحتاج إلى دور كبير وعمل مستمر للحد منها.

وتعود أسباب تفاقم هذه المشاكل إلى غياب إستراتيجية عالمية واضحة تحفظ التوازن وتعمل على إحداث منظومة وقوانين عالمية تهدف إلى حماية البيئة.

وبهذا أصبح الحديث عن الإدارة الدولية للبيئة من خلال إنشاء منظمات عالمية تعمل على حماية البيئة من الأخطار، وعملت منظمة الأمم المتحدة على إنشاء فروع خاصة بالبيئة وتعمل في كل مناطق العالم.

### 1- أهمية الموضوع.

تتبع أهمية الموضوع البيئة في الاهتمام المتزايد لموضوع البيئة في أجندة السياسات العالمية وكذلك الدراسات الأكاديمية المختلفة

### 2- أهداف الموضوع

يهدف هذا الموضوع في البحث عن الدور الذي تلعبه الإدارة الدولية للبيئة في الحد من المشاكل البيئية العالمية والمحافظة على البيئة من التلوث وبالتالي العمل على استمرار حياة الإنسان.

وتعود أسباب اختيارنا للموضوع لما يلي:

1. المشاكل التي تعاني منها البيئة والآثار التي تنتج عنها.
2. محاولة تجسيد ما تم دراسته في التخصص.
3. إثراء المكتبة بنوع من هذه الدراسات.

### 3- الدراسات السابقة.

تتمثل الدراسات السابقة فيما يلي:

1- دراسة قام بها سنوسي خنيش، الإدارة والبيئة في النظرية و التطبيق (دراسة حالة الجزائر)، رسالة الماجستير في التنظيم السياسي و الإداري من معهد العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إيجاد آليات تضمن تطبيق حقيقي للإدارة البيئية ، وضرورة التزام جل الدول بمقررات الإدارة الدولية.

2- دراسة قام بها تعاليبي نوال، دور الفواعل الغير الدولاتية في الحوكمة البيئية العالمية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية تخصص السياسات العامة والحكومات المقارنة ، وخلصت الدراسة إلى ضرورة إشراك كل الفواعل الدولية في مجال حماية البيئة من اجل ضمان تنسيق فعال وحقيقي للجهود الدولية في مجال حماية البيئة من الأخطار.

### 4- إشكالية الموضوع والفرضيات.

أصبح موضوع البيئة من المشاكل التي أرهقت دول العالم نظر للأضرار التي تنتج عنها على كل المستويات ، وعليه يعالج هذه الموضوع مشكلة موضوع البيئة والأدوار التي تقوم بها الإدارة البيئية وصندوق البيئة العالمي للحد من المشاكل البيئية ، ومن خلال هذا يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما الدور الذي تؤديه الإدارة البيئية الدولية في حماية البيئة من الإخطار البيئية المختلفة؟

وتتدرج تحت هذه الإشكالية مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مفهوم الإدارة الدولية للبيئة؟

- ما دور صندوق البيئة الدولية في حماية البيئة؟

وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية صغت الفرضيات التالية:

- تعمل الإدارة الدولية على حماية البيئة والمحافظة عليها.
- يؤسس صندوق البيئة العالمية آليات دولية محدودة لمواجهة المشكلات البيئية.

## 5- المناهج المستخدمة.

استخدمت في هذه الدراسة المناهج التالية

1. المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما في الواقع وسرد ما توصل اليه من معلومات .
2. وفي الدراسة التطبيقية تم الاعتماد على منهج دراسة حالة وذلك لدراسة صندوق البيئة العالمي.

## 6- تقسيم البحث.

لإنجاز هذه الدراسة والخصوص فيها قسمنا البحث إلى فصلين ، يتناول الفصل الأول الإطار النظري للإدارة الدولية للبيئة ، والفصل الثاني تناولنا فيه صندوق البيئة العالمية واهم الأدوار التي يقوم بها في إطار حماية البيئة.





الفصل الأول

الإدارة البيئية

## الفصل الأول: الإدارة البيئية

يعاني العالم من مشكلات متعددة نجمت عنها نتائج كارثية وخسائر مادية وبشرية ما أدى إلى توسيع نطاقها من نطاق علمي إلى نطاق سياسي واقتصادي ويعود هذا إلى الوعي التام بالخطر المحقق بإنسانية وضرورة أخذ التدبير اللازمة من أجل الاستمرار في بيئة ملائمة ومعالجة ما يمكن علاجه و الحد من الأخطار التي تهدد سلامة البيئة وما عليها من إنسان وحيوان ونبات وكل الكائنات حتى الدقيقة مما دفع بدول أقامت مؤتمرات ومنظمات حكومية وغير حكومية من أجل توعية ومن أجل وضع ضوابط لهذا الخطر العام وعلى ضوء ما سبق جاء ما يسمى بالإدارة البيئية كتنظيم دولي يعمل على سريان حماية البيئة من الأخطار المحدقة والمهددة لها.

وفي هذا الفصل أردت أن أوضح مفهوم إدارة حماية البيئة وتطور الاهتمام الدولي بالبيئة وقضاياها وماهي أهم القضايا، وتوضيح العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة.

- المبحث الأول: مفهوم الإدارة البيئية.
- المبحث الثاني: أهم القضايا البيئية محل الاهتمام الدولي.
- المبحث الثالث: تطور الاهتمام الدولي بقضايا البيئة
- المبحث الرابع: آليات الإدارة الدولية لحماية البيئة وعلاقتها بالتنمية المستدامة

## المبحث الأول: مفهوم الإدارة الدولية للبيئة

قبل التطرق إلى مفهوم الإدارة البيئية يجب توضيح بعض المفاهيم لها علاقة بها حتى تتضح لنا بشكل جيد، كتعريف البيئة من اتجاهات ولغات مختلفة وبما أنني أردت أن يكون لها بعد دولي فلبد أن أتطرق إلى مفهوم الإدارة الدولية للبيئة .

**1.تعريف البيئة:** لقد ورد في القرآن الكريم وفي أكثر من صورة معنى هذه الكلمة (البيئة) ومنه قوله تعالى: "وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ"<sup>1</sup>

وقوله تعالى: " وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ ".<sup>2</sup>  
وقوله تعالى: " وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا".<sup>3</sup>

وكذا على لسان العرب وردى عنهم البيئة كلمة مشتقة من "بوا" وهي في اللغة تأتي بعده معاني نذكر أهمها :

المنزل أو الموضع ، يقال تبوأ منزل أي نزلته ، وبوا له منزلاً وبواه منزلاً : هياؤه ومكن له فيه.<sup>4</sup>

وفي اللغة الفرنسية والانجليزية نجد في هذه الأخيرة يستخدم لفظ "Environnement" للدلالة على الظروف المحيطة المؤثرة على النمو والتنمية، كما يستخدم للتعبير عن الظروف الطبيعية مثل: الهواء، والماء والأرض التي يعيش فيها الإنسان، أما من الوجهة العملية فهي المكان الذي يحيط بالشخص ويؤثر على مشاعره وأخلاقه وأفكاره.

أما في اللغة الفرنسية: تعرف كلمة "Environnement" بأنها مجموعة الظروف الطبيعية للمكان من هواء وماء وأرض والكائنات الحية المحيطة بالإنسان.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> سورة يوسف آية 56

<sup>2</sup> سورة الحشر آية 9

<sup>3</sup> سورة الأعراف آية 74

<sup>4</sup> لسان العرب ، ابن منظور ، دار احياء التراث العربي،1999م، ص530.

<sup>5</sup> فارس محمد عمران، السياسة التشريعية لحماية البيئة في مصر وقطر ودور الأمم المتحدة في حياتها، الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث، 2005، ص20.

ومن وجهة نظر الكتاب و المفكرين فإن أول من قام بصياغة كلمة إيكولوجيا هو العالم "هنري ثورو" "H,thoreaux" 1885 ولكنه لم يتطرق إلى تحديد معناها وأبعادها

أما العالم الألماني المتخصص في علم الحياة "ارنست هيغل" Ernest Heagel فقد وضع كلمة إيكولوجي (Ecology) بدمج كلمتين يونانيتين (Oikos) المترل أو مكان الوجود (Logos) أي علم. وفي سنة 1866 عرف أهدافها بدراسة العلاقات بين الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه، ويهتم هذا العلم بالكائنات الحية وتغذيتها، وطرق معيشتها وتواجدها في مجتمعات أو تجمعات سكنية أو شعوب، كما يتضمن أيضا دراسة العوامل غير الحية مثل خصائص المناخ، الحرارة، الرطوبة، الإشعاعات، غازات الهواء ... الخ. والخصائص الفيزيائية والكيميائية للأرض والماء والهواء.<sup>1</sup>

و يعرف الباحث ريكاردوس الهير مؤسس "جمعية أصدقاء الطبيعة" البيئة بأنها " مجموعة العوامل الطبيعية المحيطة التي تؤثر على الكائن الحي أو التي تحدد نظام حياة مجموعة من الكائنات الحية المتواجدة في مكان و تؤلف وحدة إيكولوجية مترابطة<sup>2</sup>، وعرفت المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس "الايزو" بأنها البيئة هي الأوساط المحيطة بالمنظمة والتي تشمل الهواء ، الماء، التربة ، الموارد الطبيعية ، النباتات ، الإنسان ، وتداخلات جميع هذه العناصر وتمتد إلى الأوساط المحيطة من ضمن المنظمة إلى النظام العالمي<sup>3</sup>، وحسب مؤتمر ستكهولم البيئة هي كل ما نخبرنا به حاسة السمع و البصر و الشم و اللمس و الذوق سواء كان هذا من صنع الطبيعة أو من صنع الإنسان.<sup>4</sup>

والبيئة مصطلح يعني جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية، البيئة هي المحيط الذي يعيش فيه الإنسان والمكون من الماء والهواء والتربة، وكل ما يحدث في هذا المحيط وما فيه من مظاهر مختلفة وطقوس ومناخ وأمطار... الخ وتفاعل هذه العناصر. و يمكن أن نعرف البيئة بأنها:

هي الحيز الذي يعيش فيه الإنسان ويمارس حياته وهي تشمل جميع الظروف والعوامل الخارجية وتتكون من الماء والهواء التربة... الخ. والبيئة كذلك هي كل ما يحيط بالإنسان من ماء وهواء وتربة وموارد ونباتات ، يؤثر ويتأثر بها.

<sup>1</sup> خالد محمد القاسمي ووجه جميل البعني ، حابة البيئة الخليجية التلوث الصناعي وأثره على البيئة العربية والعالمية، المكتب الجامعي الحديث الأزراطية، الإسكندرية، 1999م، ص11.

<sup>2</sup> عامر محمود طراف، إرهاب التلوث و النظام و العالمي، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت2002، ص15.

<sup>3</sup> رعد حسن الصرن، نظم الإدارة البيئية و الإيزو 14000، دار الرضا، دمشق، 2001، ص27.

<sup>4</sup> محمد صالح الشيخ، الآثار الاقتصادية و المالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها ، الطبعة الأولى ، دار الإشعاع القانوني، عام2012ص7.

### 2. مفهوم الإدارة البيئية

قبل التطرق إلى الإدارة الدولية سنشير إلى بعض المفاهيم من أجل التوضيح فما يخص الإدارة الدولية.

العمل الدولي International Business هو العمل الذي تكون نشاطاته مُنفذة عبر الحدود الوطنية أو الإقليمية وان هذا التعريف لا يتضمن فقط التجارة الدولية أو التصنيع الأجنبي للسلع فحسب وإنما يشمل الشركات المتخصصة بصناعة الخدمات كالسفر والسياحة والنقل ... الخ

الشركات المحلية المتعددة Multidomestic Company هي الشركات التي تتكون من مؤسسات فرعية متعددة في بلد واحد وكل واحدة من هذه المؤسسات لديها إستراتيجية عمل خاصة بها مستندة على الاختلافات المدركة في السوق.

الشركة العالمية Global Company هي الشركة التي تعتمد إلى توحيد و مكاملة عملياتها حول العالم وفي كل مجالاتها ونطاقها الوظيفي.

الشركة الدولية International Company هي أما أن تكون شركة محلية أو عالمية أو متعددة الجنسيات، حيث تكون جميع عملياتها منتشرة في اغلب بقاع العالم بالإضافة إلى الاستحواذ على نطاقها المحلي.<sup>1</sup>

والإدارة بمعنى العام تحمل في طياتها الإدارة البيئية أي أنها تعتبر امتداد لها خصوصا في مجال الإنتاج، مجال المال أو المجال البشري وإذا ما نفذ فإنه لا يستغني عن الإدارة التقليدية في التخطيط التوجيه التنظيم من اجل تحقيق أهدافه ليعمدها ثم تصحيح المسار بتنوع في الآليات والأشكال.

ومنه فالإدارة البيئية تتشارك مع كل الفواعل الدولية التي تعمل على حماية البيئة وتشكل خلية اتصال لمعرفة أهم المشكلات الحاصلة والطرق الكفيلة لمعالجتها وتجنب حدوث أزمات تنتج كوراث على البيئة والمحيط.

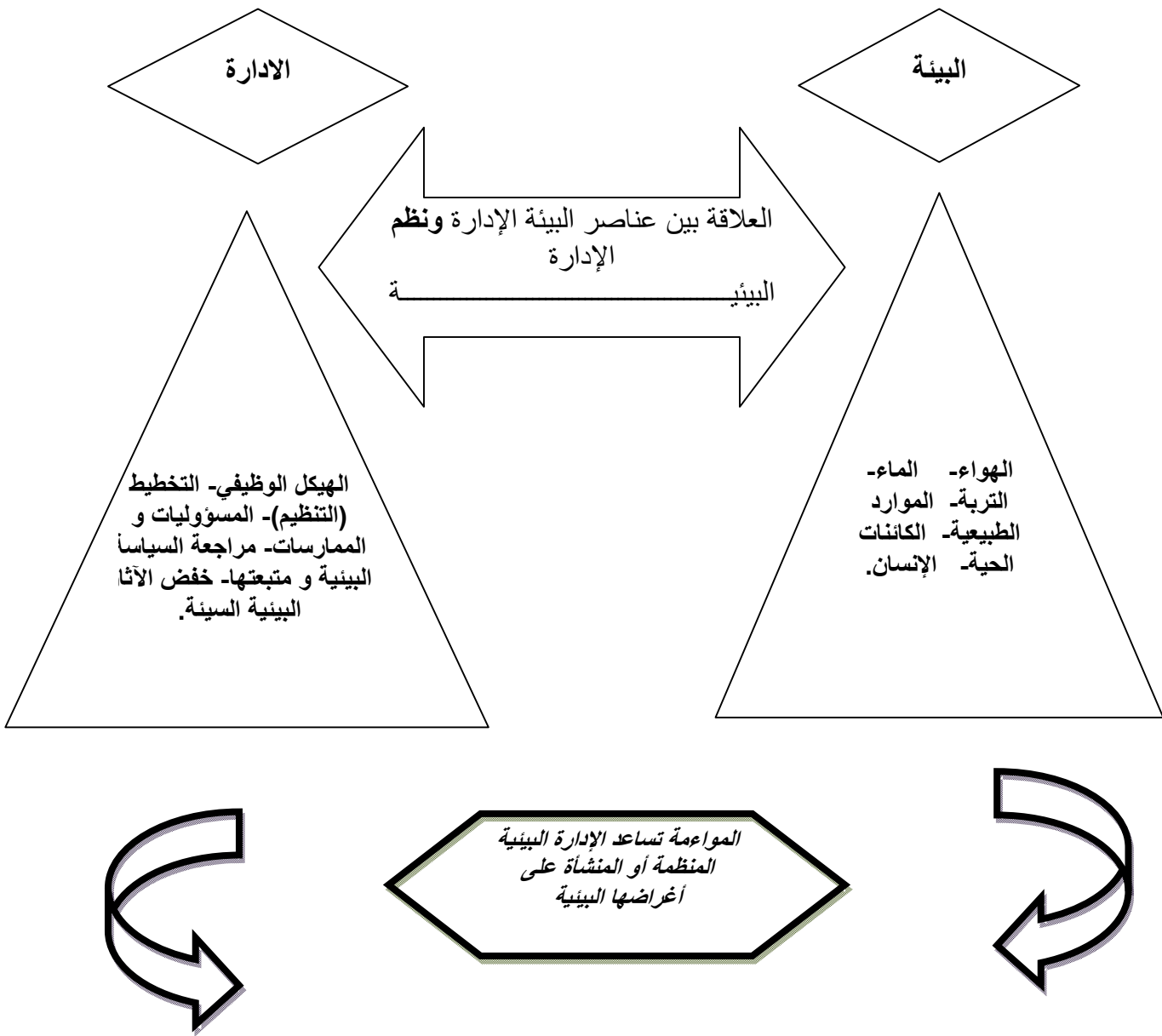
<sup>1</sup> علي حميد هندي، طبيعة الإدارة الدولية، محاضرات جامعة الكوفة، 2012، ب.د، ص5



فالإدارة البيئية هي عبارة عن: "الجهود المنظمة التي تقوم بها المنظمات للاقتراب من تحقيق الأغراض البيئية بوصفها جزءاً أساسياً من سياساتها"، كما أنها تعنى بتعديلات المطلوبة في نظم المنشآت و المنظمات المختلفة، بحيث يكون الاهتمام بالبيئة مجالاً مؤثراً وفعالاً فيها، ويبدو ذلك جلياً في الهيكل الوظيفي للمنشآت من حيث المسؤوليات والمهام وتنفيذ الخطط والمراجع للخطط البيئية، بهدف تحسين أداء المنشأة وخفض آثارها البيئية أو منعها تماماً.<sup>1</sup>

والشكل التالي يوضح العلاقة بين الإدارة والبيئة.

الشكل رقم (1)



المصدر : مخول مطانيوس وعدنان غانم ،ص35.

<sup>1</sup> مطانيوس مخول - عدنان غانم، نظام البيئة ودورها في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، دمشق، العدد الثاني، 2009، ص35

بات الاهتمام بالإدارة البيئية ووضع مقياس لها شيء لبد منه بل ضروري بعد أن كان تطوعي وهو شرطاً مهماً في التعامل بين كثير من الشركات والهيئات والمنظمات، وصولاً إلى تطبيق نظم الإدارة البيئية من أدواتها المستخدمة التشريعات، مجموعات الضغط، المعايير (معايير الجودة والمنافسة)، التمويل ويمكن أن نوضح المقصود من هذه الأدوات المستخدمة كالتالي:<sup>1</sup>

التشريعات: عبارة عما تصدره الحكومات من تشريعات وقوانين ملزمة للمنظمات والأفراد جميعهم في المجتمع في أثناء قيامهم بالعمليات الإنتاجية والصناعية والزراعية المختلفة، فضلاً عن السياسات واللوائح المنظمة للعمل عند إنشاء المشروعات الصناعية وما شابهها أو إدارتها، تقوم الجهات الحكومية من ممارسة صلاحياتها في إطار تلك التشريعات بفرض العقوبات وإيقاف العمل في تلك المنشآت المخلة بشروط الترخيص والنظم والمعايير البيئية.

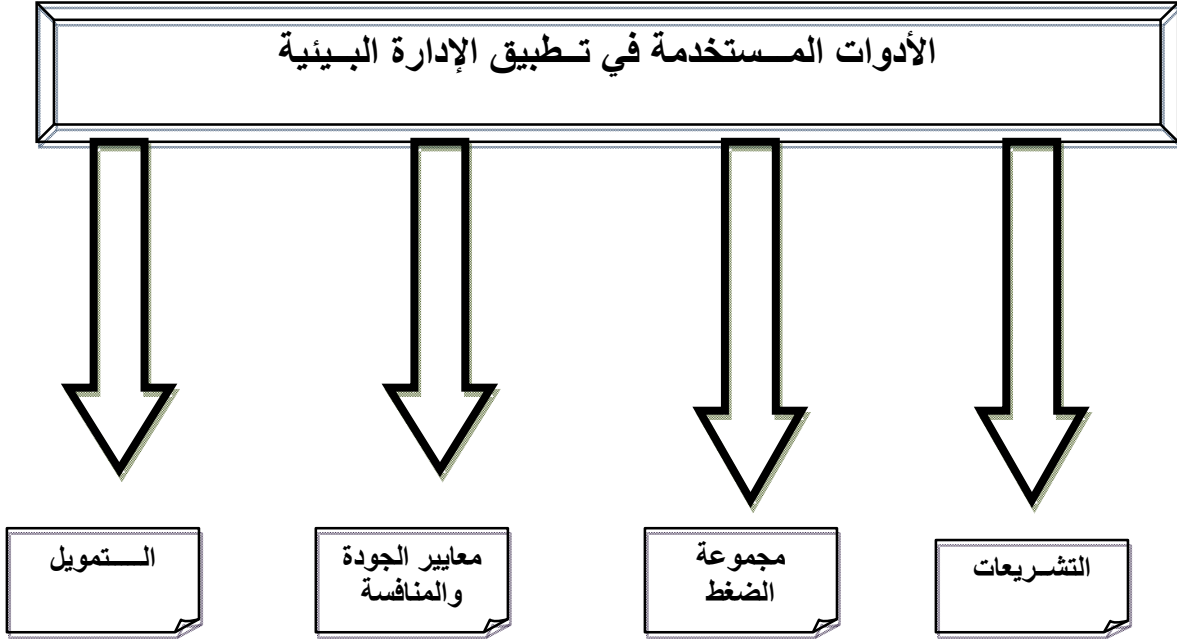
مجموعات الضغط: عبارة عن الهيئات والمؤسسات والمنظمات والجمعيات التي تُعنى بحماية البيئة والحفاظ عليها، وتسعى في تقديم الدعم الفني والمالي للمشروعات والبرامج الصناعية والزراعية والتنمية، التي تلتزم بالتشريعات واللوائح والاتجاهات الحديثة في المحافظة على البيئة، فضلاً عن ضغوط المجتمع والضغط الأدبية والاجتماعية، من خلال علاقة الإنسان بالمحيط البيئي، كما تسعى إلى زيادة الوعي بالآثار البيئية السيئة على صحة الإنسان في حالة عدم اهتمامه بحماية البيئة.

المعايير (معايير الجودة والمنافسة): وهي المعايير البيئية التي تلتزم بها المؤسسات والمنظمات المختلفة، فضلاً عن مفاهيم الجودة الحديثة، التي تؤدي دوراً كبيراً في المنافسة بين الشركات والهيئات المنتجة، ومدى مراعاتها للشروط البيئية.

التمويل: ويقصد به ما تسعى إليه أغلب الشركات المنتجة في استهلاك الطاقة النظيفة، بعيداً عن التلوث البيئي، الأمر الذي يؤدي إلى توفير في تكاليف العملية الإنتاجية وفي زيادة الفرص التسويقية، لذا أعطت الجهات الممولة عناية واهتماماً قبل دراسة تمويل المشروعات، من خلال تخفيض الالتزامات البيئية، حتى لا يؤدي إلى ارتفاع التكلفة وصعوبة في استرداد الأموال مرة أخرى. إن أهم ما يتميز به

نظام الإدارة البيئي يتجسد في أدوات، يمكننا تصويرها في الشكل الآتي:

<sup>1</sup> مطانيوس مخل - عدنان غانم، نظام البيئة ودورها في التنمية المستدامة، المرجع السابق، ص36.



المصدر: مخول وغانم ، المرجع السابق ،ص37.

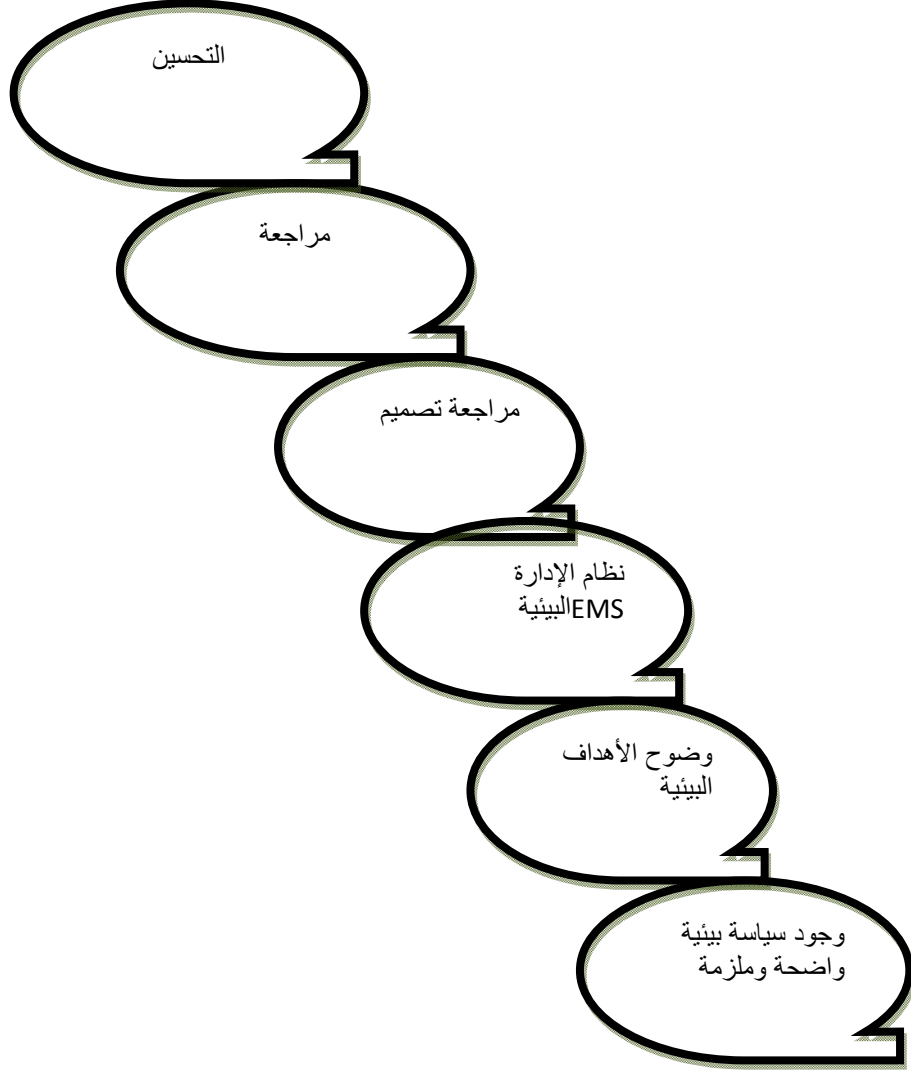
إن ما يميز الإدارة البيئية تعد من أكثر الأنظمة الإدارية فاعلية لتحقيق أداء متميز فعليه يمكن للمؤسسة أو المنظمة بمراجعة نشاطات التي تقوم بها، والتي لها تأثير في البيئية والعمل على توفيق أوضاعها لها، بما يتناسب والمتطلبات القياسية.

يساعد المؤسسة أو المنظمة في تحسين كفاءة الأداء البيئي ذاتياً، من خلال التعاون مع الجهات المعنية بالشأن البيئي.

يتضمن تحديد الهيكل التنظيمي والمسؤوليات والإجراءات والموارد اللازمة لتحقيق السياسة البيئية المرجوة. يتطلب الحصول على نظام الجودة (OMS)، وشهادات المواصفات القياسية البيئية (ISO 14000) كمؤشر على مدى الاهتمام بنشاطات حماية البيئة على المستويين المحلي والدولي. يؤدي من خلال تطبيقه إلى توحيد المصطلحات والمفاهيم المتداولة، عند إجراء المقارنات في مجال الحفاظ على البيئة.<sup>1</sup>

الشكل رقم (3) كيف تباين نظام الإدارة البيئية:

<sup>1</sup> مخول وغانم ، المرجع السابق ،ص37



المصدر: مخول وغانم ، مرجع سابق ،ص 38.

أما فيما يخص إدارة حماية البيئة فإن بسبب التغيرات التي أحدثها الإنسان على المنظومة البيئية سواء بنية حسنة أو سيئة من أجل إشباع رغباته أدى إلى ضرورة إعادة النظر فيها من أجل حمايتها والاستمرار في كون ملائم وهذا من أجل المحافظة عليها وحمايتها مما أدى بدول التفكير وأخذ التدبير اللازمة حتى لا تتزايد ويتدهور المحيط والكون الذي يعتبر الملائم لكل الكائنات،لذا استوجب على الدول الكبرى إي الحاكمة في زمام الأمور إعادة النظر فيما يخص إدارة حماية البيئة ووضع استراتيجيا لها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>نفس المرجع،ص38.

تجمع الموسوعات المتخصصة في مجال البيئة أن حماية البيئة "جميع التدابير المتخذة لصيانة البيئة أو لإعادة الأوضاع الطبيعية لبيئة الجنس البشري و الحيوانات والنباتات والمناظر الطبيعية والنصب التذكارية، بالقدر الأقصى الممكن، بحيث أن مجال حماية البيئة يتطلب التوافق البيئي الذي يعتبر هدف مهم بنسبة لها، والتقييم المبكر لهذا التوافق يجعل من الممكن في مرحلة التخطيط لمشروع ما، منع الانعكاسات البيئية السيئة أو المضرّة بالبيئة والتي قد تترتب عليه تقليلها إلى الحد الأقصى أو حصرها ضمن الحدود المقبولة"، وكذا لبد قبل رسم إستراتيجية إدارة حماية البيئة ان أسلط الضوء على ما يلي:

- قاعدتها: وهي تركز أساسا على الرقابة الذاتية، وتنمية الضمير المهني لدى الإنسان في كل أعماله، باعتباره سيد الكون وخليفة الله في الأرض، وهنا تبرز أهمية الأخلاقيات الوظيفية في الإدارة والمجتمع معا.
- منظماتها: وتتمحور حول الوكالات الدولية.
- تكتيكها: حيث تعتمد على الإدارة العقلانية و الرشيدة للتحكم في الموارد الطبيعية واستغلالها استغلال الأنفع.
- فاعليها: وهم العلماء الكونيون الكوسموبوليتان، وهذا اعتمادا على نظرتهم العلمية الموضوعية في معالجة كل المعطيات التي من شأنها أن تساعد على الحفاظ على الكرة الأرضية و الحياة البشرية معا.<sup>1</sup>

### المبحث الثاني: أهم القضايا البيئية محل الاهتمام الدولي

قبل أن نتطرق إلى تاريخ الاهتمام الدولي بقضايا البيئة وقبل ان نوضح في طياتها محاولة الدول في وضع أدوات واليات لإدارة القضايا البيئية وتحقيق ما يسمى بالأمن البيئي لبد الإشارة إلى أن الاهتمام بالبيئة ليس بالأمر الجديد في تاريخ الإنسانية بل هو منذ القدم فقد وردا ذلك في الكتب السماوية وأخص بذكر القرآن الكريم الذي نزل على سيدنا محمد صل الله عليه وسلم ليبين لناس عظمة الخالق ويوضح لهم ما خفي أو صعب عليهم تفسيره لعدة ظواهر كانت مبهمة وكذا الحديث الشريف، واجتهادات علماء المسلمين، فا في قوله - تعالى - : "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ

1.خنيش سنوسي، الادارة والبيئة في النظرية والتطبيق : دراسة حالة الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التنظيم السياسي و الاداري من . معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية، بجامعة الجزائر، 1997، ص138.

فَسَادَ فِي الْأَرْضِ فَكَاثُماً قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأْتُمْ أَحْيَا. النَّاسَ جَمِيعًا<sup>1</sup>. أما في ما يخص الاهتمام الدولي يذهب لوى J, Lowe وغويدر<sup>2</sup> P.Goyde إلى أن أول جماعة وطنية للبيئة كانت قد ظهرت هي الجمعية الشعبية البريطانية لحماية الفضاء والحدائق ويعود تاريخها إلى عام 1963 وكذا بدأت بعض الجماعات من المفكرين داخل الولايات المتحدة، وبشكل تدريجي في ألمانيا وفرنسا في طرح مسألة التربية البيئية كتحد نوعي جديد. وقد أحدث ضجة هائلة في هذا السياق كتاب الربيع الصامت، لرفائيل كارسون والذي نشر عام 1962 إذ أعيد النظر في الرأي العام والسياسيين في ما يخص المخاطر التي تهدد

وأول لقاء أممي حول الإنسان والبيئة البشرية هو مؤتمر ستوكهولم انعقد المؤتمر الأول للأمم المتحدة حول البيئة البشرية في عام 1972 في مدينة ستوكهولم بالسويد في حزيران وحضرته 113 دولة إضافة إلى المنظمات غير الحكومية، وقد وضع المؤتمر تصورا شاملا للمشكلات البيئية الراهنة والمستقبلية. تضمن إعلانه الختامي 19 مبدأ تمثل منهاجا بيئيا في عصرنا الحالي، وبتلبية الإعلان الحاجة إلى "إلهام شعوب العالم وتوجيهها للحفاظ على البيئة البشرية وتحسينها"<sup>3</sup>، فقد أرسى الأساس للبرنامج البيئي الجديد الذي اعتمده منظومة الأمم المتحدة، أنشأت الجمعية العامة في ديسمبر 1972 برنامج الأمم المتحدة للبيئة، الذي يتصدر الجهود التي تبذلها أسرة الأمم المتحدة لحماية البيئة العالمية. وتتمثل الأولويات الحالية للبرنامج في الجوانب البيئية للكوارث والنزاعات، وإدارة النظم الإيكولوجية، والإدارة البيئية، والمواد الضارة، وكفاءة الموارد، التلوث وتغير المناخ وهنا سرحت البلدان النامية وأصررت على أن مسؤولياتها التاريخية عن التلوث واستنزاف الموارد في العالم أقل من مسؤولية العالم البلدان الصناعية، وعلى أن الإجراءات المتخذة لحماية البيئة لبدالها من أن ترتبط بجهود تعزيز التنمية الاقتصادي والاجتماعية في البلدان النامية وهي حجج قبلت بها الدول المتقدمة من حيث المبدأ.

وفي ريو دي جانيرو من تاريخ 04/03 جوان 1996<sup>4</sup> انعقد المؤتمر، الذي أطلق عليه اسم "قمة الأرض اتسع نطاق الأنشطة التي يتولاها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى حد كبير حيث شهدت سبعينيات وثمانيات القرن العشرين اعتماد العشرات من الاتفاقيات والبرامج البيئية،<sup>5</sup> ووضع إعلان ريو،

<sup>1</sup>سورة المائدة الآية 32.

<sup>2</sup>محمد السيد جميل، مفهوم التربية البيئية، المكتب العربي للشباب والبيئة. العدد. 77، بتاريخ نشرت في 17 ديسمبر 2009، ص26.

<sup>3</sup>محمد السيد جميل، المرجع السابق، ص35.

<sup>4</sup>خنيش سنوسي، المرجع السابق، ص144

<sup>5</sup>جون بيليس وستفن سميث، المرجع السابق، ص658



المعروف باسم "جدول أعمال القرن 21"، مفهوم التنمية المستدامة على الخارطة العالمية، جاعلا منه محور جميع الأنشطة الإنمائية لمنظومة الأمم المتحدة.<sup>1</sup>

ومن هذا التاريخ و الذي يعتبر امتداد لإعلان مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية في ستكهولم أضح واضحا لكل دول العالم أن حماية البيئة لها اهتمام دولي وهي لتخص دول عن أخرى بل كل العالم من أجل الوصول الى نظام متكامل ومتبادل بما يلائم الطبيعة التي تمتاز بها الكرة الأرضية.

وقد ترتب عن هذا المؤتمر "ريو دي جانيرو" ميثاق و اتفاقيات دولية الآتية:<sup>2</sup>

- إعلان "ريو" بشأن البيئة والتنمية.
- الاتفاقية لعامة بشأن تغيير المناخ.
- اتفاقية التنوع الحيوي أو البيولوجي.
- برنامج العمل للقرن الواحد والعشرين: المعروف بـ"المذكرة 21".
- البيان الرسمي والغير ملزم قانونا بمبادئ "من أجل توافق عالمي في الآراء بشأن إدارة شؤون جميع الغابات وتنميتها المستمرة.

وهناك مؤتمر لا يقلو أهمية عن سابقه وهو مؤتمر مشترك مع العهد الدولي لحقوق الإنسان ومعهد السياسة الأوروبية للبيئة، المنعقد بمدينة ستراسبورغ STRASBOURG بفرنسة من 19 إلى 20 جانفي 1979، حيث انته ذلك المؤتمر بتوصيات تؤكد على الحق في وجود بيئة غير ملوثة، يعتبر من ذلك التاريخ حق من حقوق الإنسان<sup>3</sup>

وفي عام 1988، اشترك برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتكوين الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ الذي أصبح أبرز المصادر العالمية قاطبة لتوفير المعلومات العلمية ذات الصلة بتغير المناخ. وفي عام 1992 اعتمد الصك الدولي الرئيسي في هذا المجال، وهو اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ. ويحدد بروتوكول كيوتو الملحق بالاتفاقية، الذي اعتمد في عام 1997، غايات ملزمة لـ 37 بلدا صناعيا فضلا عن الاتحاد الأوروبي تتعلق بخفض انبعاث غازات الدفيئة<sup>4</sup>. وتشمل قائمة هيئات الأمم المتحدة التي تشارك مشاركة نشطة في دعم البيئة والتنمية المستدامة الكيانات التالية: البنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،

<sup>1</sup> <http://www.un.org/ar/globalissues/environment/> القضايا العالمية، (البيئة من منظومة الامم المتحدة)، 2013/03/12

<sup>2</sup> خنيش سنوسي، المرجع السابق، ص 147

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 148

<sup>4</sup> الامم المتحدة، القضايا البنية العالمية، المرجع السابق، ص 123.

والمنظمة البحرية الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (مئوئ الأمم المتحدة)، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويشرك الاتفاق العالمي للأمم المتحدة أوساط الأعمال التجارية الدولية في الالتزام بالمبادئ البيئية، ويساعد في تمويل ذلك كله مرفق البيئة العالمية الذي أنشئ بمبادرة من البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وبالنظر إلى الأهمية الحاسمة للمنظور البيئي ومبدأ الاستدامة، أعلنت الجمعية العامة عن عدد من المناسبات الخاصة لتحفيز العمل الإيجابي في هذا الصدد في جميع أنحاء العالم. ومن المناسبات الخاصة التي يحتفل بها في الوقت الراهن عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (2005-2014)، والعقد الدولي للعمل "الماء من أجل الحياة" الذي بدأ في 22 مارس 2005. ويحتفل المجتمع الدولي، إضافة إلى ذلك، بالسنة الدولية للألياف الطبيعية في عام 2009، والسنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام 2010، والسنة الدولية للغابات في عام 2011. ويمكن استخلاص النقاط التي تما مناقشتها طوال مسار التاريخي للمؤتمرات والاتفاقيات البرامج سواء حكومي أو غير حكومية فيما يخص البيئة وحمايتها فيما يلي:

- أبرمت اتفاقيات حول البيئة من أجل الحفاظ عليها وإعادة النظر فيها من الكوارث التي تهدد سلامتها وما عليها في دول عديدة وقد برزت هذه القضايا على جدول الأعمال الدولية بشكل كبير لأول مرة أواخر القرن التاسع عشر بصفتها موردا اقتصاديا (إدارة البيئة).
- وبعد عقد الستينات من القرن الذي يليه تماما الوعي بشكل كبير خاصتا فيما يخص مشاكل البيئة و التي نتج جراء ذلك، تحويل اتفاقيات عدة قائمة خاصة بإدارة الموارد إلى أنظمة لحماية البيئة. وكذا اعتماد إجراءات إضافية لحماية البيئة في مناطق جديدة كثيرة.
- أكد مؤتمر ستكهولم على ضرورة تعزيز التنمية وحماية البيئة ونص على مبادئ من أجل تطوير المؤسسات و برامج من أجل وجود حلول لمشاكل البيئة.
- وفي العقد السابع والثامن من نفس القرن شهدت نضجا واضحا أدى بالمنظمات الغير حكومية فرض وجودها على الساحة الدولية بصفتها عنصرا فاعلا من أجل الحفاظ وحماية البيئة.
- وأخيرا أعطى مفهوم لتنمية المستدامة بأنها التنمية التي تعمل على ابقاء بحجات الجيل الحالي دون التفريط في حجات الأجيال القادمة.

وقد وصل الاهتمام الدولي بقضايا البيئة لدرجة كبيرة وفي هذا الإطار تم طرح قضية التنمية المستدامة كأحد الآليات للحفاظ على البيئة وإدارتها وهو مفهوم طرح في مؤتمر قمة الأرض وهذا ما سيوضح في المبحث اللاحق نلاحظ أن الاهتمام بقضايا البيئة قد تزايد بشكل كبير موازيا مع الأخطار البيئية المتزايدة والتي وصلت إلى تهديد حياة الأفراد.

### المبحث الثالث: تطور الاهتمام الدولي بقضايا البيئة.

منذ بداية الاهتمام الدولي بقضايا البيئة نلاحظ انه قد خذ منحى تطوري ابتداء من قضايا التصحر إلى قضايا طبقة الأوزون، الاحتباس الحراري، التلوث التنوع البيولوجي ويمكن الإشارة إلى أهم القضايا البيئية

#### 1. تعريف الاحتباس الحراري Global Warming

الاحتباس الحراري هو ظاهرة ارتفاع درجة الحرارة في بيئة ما نتيجة تغيير في سيلان الطاقة الحرارية من البيئة و إليها. وعادة ما يطلق هذا الاسم على ظاهرة ارتفاع درجات حرارة الأرض عن معدلها الطبيعي. و قد ازداد المعدل العالمي لدرجة حرارة الهواء عند سطح الأرض ب  $0.18 \pm 0.74$  C° خلال المائة عام المنتهية سنة 2005 . وحسب اللجنة الدولية لتغير المناخ (IPCC) فان "أغلب الزيادة الملحوظة في معدل درجة الحرارة العالمية منذ منتصف القرن العشرين تبدو بشكل كبير نتيجة لزيادة غازات الاحتباس الحراري(غازات البيت الزجاجي) التي تبعثها النشاطات التي يقوم بها البشر. وتعود أسباب الاحتباس الحراري إلى ارتفاع درجة الحرارة الناتجة عن الطاقة الحرارية الى جانب تبخر المياه وحركة الهواء أفقيا وعموديا؛ وفي الوقت نفسه تفقد الأرض طاقتها الحرارية نتيجة الإشعاع الأرضي الذي ينبعث على شكل إشعاعات طويلة " تحت الحمراء " <sup>1</sup>، بحيث يكون معدل ما تكتسب الأرض من طاقة شمسية مساويا لما تفقده بالإشعاع الأرضي إلى الفضاء. وهذا الاتزان الحراري يؤدي إلى ثبوت معدل درجة حرارة سطح الأرض عند مقدار معين وهو 15°س.

وتلعب الغازات الدفيئة دورا حيويا ومهما في اعتدال درجة حرارة سطح الأرض " حيث: تمتص الأرض الطاقة المنبعثة من الإشعاعات الشمسية وتعكس جزء من هذه الإشعاعات إلى الفضاء الخارجي، وجزء من هذه الطاقة أو الإشعاعات يمتص من خلال بعض الغازات الموجودة في الغلاف

<sup>1</sup> <http://met.jometeo.gov.jo> 2013/03/11/ تقرير من جمال موسى ، موقع الأرصاد الجوية، الموقع الالكتروني ،

الجوي. وهذه الغازات هي الغازات الدفيئة التي تلعب دورا حيويا ورئيسيا في تدفئة سطح الأرض للمستوى الذي تجعل الحياة ممكنة على سطح الأرض حيث تقوم هذه الغازات الطبيعية على امتصاص جزء من الأشعة تحت الحمراء المنبعثة من سطح الأرض وتحتفظ بها في الغلاف الجوي لتحافظ على درجة حرارة سطح الأرض ثابتة وبمعدلها الطبيعي " أي بحدود 15°س ". ولولا هذه الغازات لوصلت درجة حرارة سطح الأرض إلى 18°س تحت الصفر. مما تقدم ونتيجة للنشاطات الإنسانية المتزايدة وخاصة الصناعية منها أصبحنا نلاحظ الآن: أن زيادة الغازات الدفيئة لدرجة أصبح مقدارها يفوق ما يحتاجه الغلاف الجوي للحفاظ على درجة حرارة سطح الأرض ثابتة وعند مقدار معين. فوجود كميات إضافية من الغازات الدفيئة وتراكم وجودها في الغلاف الجوي يؤدي إلى الاحتفاظ بكمية أكبر من الطاقة الحرارية في الغلاف الجوي وبالتالي تبدأ درجة حرارة سطح الأرض بالارتفاع.<sup>1</sup>

**2. تعريف التصحر:** عرفت الأمم المتحدة التصحر في مؤتمر نيروبي سنة 1977م على انه انخفاض الإمكانيات البيولوجية للأرض أو تدميرها مما قد يقود إلى أحوال شبيهة بأحوال الصحراء. وقد عدلت الأمم المتحدة من هذا التعريف سنة 1992م في "مؤتمر قمة الأرض Earth Summit" في "ريو دي جانيرو" ليشمل الأعمال البشرية كما يلي: "التصحر هو تدهور الأرض في المناطق الجافة وشبه الجافة والجافة وشبه الرطبة الناتج عن عدد من العوامل بما فيها التقلبات المناخية والأنشطة البشرية.

ويعتبر هذا التعريف الأخير شامل حيث لا يقتصر على التدهور البيولوجي، بل يشمل كل أشكال التدهور في المناطق الجافة. كما أن هذا التعريف الجديد تخلى عن فكرة أن عملية التصحر غير قابلة للعلاج irreversible، فالتدهور في المناطق الجافة يمكن علاجه، بينما تدمير الإمكانيات البيولوجية لا يمكن استعادتها. أما الباحثون فقد اختلفوا طبقا للزوايا التي ناقشوا من خلالها الموضوع . والتعريف الشامل في رأي العديد من الباحثين هو أن التصحر عملية اضمحلال الأنظمة البيئية الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة نتيجة للتأثيرات المشتركة بين أنشطة الإنسان والجفاف. إنه عملية التغير في هذه الأنظمة البيئية والتي يمكن قياسها بانخفاض الإنتاجية للنباتات المرغوبة والتغيرات في الكتلة الحيوية biomass وتنوع الغطاء النباتي والحيواني سواء على نطاق ضيق أو واسع، وتزايد تدهور التربة، وتزايد الأخطار التي تتهدد السكان." وتتلخص أسباب التصحر حسب العديد من الباحثين أسباب مناخية وأنشطة بشرية يمكن إجمالها في ما يلي:

<sup>1</sup> موقع دائرة الأرصاد الجوية الأردنية تقرير من جمال موسى، المرجع السابق.

- إزالة الإنسان للعديد من المساحات الواسعة من الغابات في المنطقة الاستوائية لأغراض الزراعة أو لإستخدامها للوقود أو التجارة.-

وساهمت عملية الصيد في القضاء قضاء تاماً على أي حيوان من ذوات الدم الحار، يرى فيه خطراً عليه أو منافساً له، حدث ذلك في جميع الحضارات القديمة على وجه التقريب.

-تزايد عدد السكان وصار لزاماً على الدول الزراعية أن تنتج لهم الغذاء، ففتوسع في مجال الزراعة فتكثفها، أضف إلى ذلك أن تزايد السكان في منطقة ما يؤدي في المعتاد إلى اختلال التوازن بين السكان والموارد البيئية. وسوف يمضي الناس في مسعاهم للحصول على الطعام من أجل أطفالهم، بغض النظر عما تحدثه تصرفاتهم من أضرار للبيئة، وهنا تأتي مسألة أثر توزيع الثروة والعون الدولي في تخفيف الضغوط السكانية على المصادر الطبيعية. وثمة رابطة قوية بين الضغط السكاني على المصادر الطبيعية وبين طاقة العطاء للأرض، وفي البلاد الجافة قد يرى البعض أن خمسة أو سبعة أشخاص في الكيلومتر الواحد هم أكثر مما يجب، بحيث قد يؤدي وجودهم إلى نوع من أنواع الإسراف في استغلال الموارد الطبيعية في المنطقة، بينما في وادي النيل بمصر قد تصل الكثافة السكانية إلى أكثر من ألف شخص في الكيلومتر المربع الواحد.

-يعد اتساع المناطق المدنية في بعض الأحيان من عوامل الدمار بالنسبة للأراضي الزراعية المجاورة. فعملية التمدن تمثل بعض المشكلات البيئية الخطيرة، وتتطلب المدن عادة تزويدها بالوقود الذي قد يؤخذ من الخشب، وإمدادها بالماء الذي يأتي في المناطق الجافة من المياه الجوفية في أغلب الأحيان، كما تتطلب أيضاً شق الطرق والشوارع. كما تؤثر المدن بصورة غير مباشرة على المصادر الطبيعية للقرى والواحات، وذلك بجذب أعداد كبيرة من العمال منها كما ذكرنا آنفاً.

-التعدين والصناعة الذي ترتب عليها آثار ضارة بمظاهر الطبيعة، كمخلفات المصانع وآبار البترول بجوار الشواطئ فقد ينتج عن المخلفات السامة أثر دائم على البيئة.

- كما أن السياح بسياراتهم وعرباتهم يسببون تدرية التربة، ويطؤون الغطاء النباتي، ويقلقون الكثران الثابتة، والحكومات قد يبلغ بها حرصها على السياحة أن تضحى بالبيئة نظير مكاسب قصيرة الأجل متجاهلة آثاراً بيئية يمكن حدوثها على المدى البعيد<sup>1</sup>.

**3. تعريف التلوث:** إن التلوث بمفهومه العلمي هو حدوث تغير و خلل في النظام الايكولوجي للبيئة بحيث يشل فاعلية هذا النظام و يفقده دوره الطبيعي في التخلص من الملوثات و بخاصة العضوية منها بالعمليات الطبيعية .و التلوث هو كل تغير كمي أو كيميائي في مكونات البيئة الحية أو غير الحية لا تقدر البيئة على استيعابه دون أن يختل توازنها .و التلوث هو مجموعة من العمليات تجري في المركب الجغرافي بحيث تؤدي إلى تغيير في كمية التركيز الاعتيادي للمواد في ذلك المركب ويشير معجم (اللاندشافت) والى إن التلوث يعني<sup>1</sup>:

- زيادة في تركيز نوع أو أنواع من المادة أو الطاقة اكبر من الحد الطبيعي المسموح به وهذه الزيادة قد تكون بسبب العوامل الطبيعية و البشرية
- إدخال مواد غريبة ذات أصل تكنولوجي إلى مكونات النظام البيئي الطبيعي .

**4. التنوع البيولوجي (Biodiversity)** ويقصد به تشكيلة الحياة على وجه الكرة الأرضية، ابتداءً من الجزيء وانتهاءً بالمنظومة البيئية. لكن، وأكثر من ذلك، ينطوي "التنوع البيولوجي" على تعامل وتطرق جديد للطبيعة وذلك في المجال العلمي، الاجتماعي، الاقتصادي والسياسي. إن هذا المفهوم يؤكد التوجه المنظوماتي للطبيعة، مقارنةً بالتطرق إلى نوع واحد أو إلى موقع طبيعي بارز ووحيد. كما ينسب هذا التوجه قيمة لا بديل لها، ويؤكد الخدمات والفوائد التي يتلقاها الإنسان من المنظومات البيئية ومن تنوع الأنواع ومن الاختلاف الوراثي بينها. التنوع البيولوجي هو البنية التحتية لوجود الإنسان<sup>2</sup> وتكمن أهمية التنوع البيولوجي في التالي:

- خدمات بيئية داعمة للحياة
- تزود المنظومات البيئية الإنسان بخدمات كثيرة، كتتقية المياه، موازنة تركيبة الغازات في الغلاف الجوي، تفكيك (تحليل) مركبات عضوية، منع الفيضانات والمساعدة في تغلغل المياه، الإنتاج والمحافظة على خصوبة الأرض، تلقيح المحاصيل الزراعية، مراقبة الآفات الزراعية الضارة وغيرها. إن قيمة هذه الخدمات، التي لا بديل لها، تُقدَّر بمليارات الدولارات سنويًا.
- استخلاص مواد خام ومنتجات:

يستخلص الإنسان من الطبيعة مواد خام ومنتجات أخرى من بينها الغذاء، الأدوية، منتجات صناعية وموارد وراثية لتحسين جودة المحاصيل الزراعية .

- قيمة حضارية وروحانية:

<sup>1</sup> شؤون بيئية <http://www.startimes.com/?t=29402295>

<sup>2</sup> مختبر ميداني لبحث التنوع البيولوجي 2005 <http://ramathanadiv-edu.org.il/docs/Biological>



للتنوع البيولوجي قيمة حضارية وروحانية ساهمت في تصميم كافة الحضارات الإنسانية. وقد تم في مؤتمر الكرة الأرضية الذي عقد في مدينة ريو دي جانيرو، في العام 1992، تم وضع وتبني "ميثاق المحافظة على التنوع البيولوجي" (Convention on Biological Diversity [CBD])، الذي يشكل اتفاقية عالمية الأولى من نوعها في مجال المحافظة على التنوع البيولوجي والتطوير المستدام. ويعتبر الميثاق نقطة تحوّل في القانون الدولي وذلك نظرًا لإدراكه الحقيقة بأن المحافظة على التنوع البيولوجي هو أمر مشترك للبشرية بأكملها. كما يعي هذا الميثاق احتياجات التطوير الاقتصادية للإنسان ويؤكد على أهمية المحافظة على التنوع البيولوجي كموردٍ مُتجدّد، كما يعي الميثاق أهمية تبني سياسة التطوير المستدام، من أجلنا ومن أجل احتياجات الأجيال القادمة.<sup>1</sup>

نستخلص من المبحث أن هناك العديد من القضايا التي شغلت الاهتمام الدولي وهو قضايا توسعت في أبعادها السياسية والاجتماعية والأمنية والعسكرية...وهي قضايا باختصار تدور حول المحافظة على وجود الإنسان سليم وامن أو ما يسمى بالأمن البيئي بمختلف أبعاده.

#### المبحث الرابع: آليات الإدارة الدولية لحماية البيئة وعلاقتها بالتنمية المستدامة

تمثلت آليات حماية البيئة الدولية في المنظمات الدولية والوكالات المتخصصة والتي عملت على توحيد الجهود الدولية في مجال حماية البيئة والتنسيق بينها، ويمكن تناول أهم آلية والتي تتمثل في برنامج الأمم المتحدة والذي يعتبر آلية إنشائها الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد مؤتمر ستوكهولم 1972.

وعمل برنامج الأمم المتحدة على ما يلي :

\_ التنسيق بين الجهود الدولية في ميدان التنمية وعرض السياسات البيئية.

<sup>1</sup> مختبر ميداني لبحث التنوع البيولوجي 2005، المرجع السابق.

- متابعة التقارير الدولية والعمل على تنفيذها داخل منظومة الأمم المتحدة.
- التنسيق بين المجتمعات العملية الدولية الوثيقة الصلة بالبيئة وتقديم المعلومات اللازمة لها.<sup>1</sup>
- وفيما يخص الارتباط بين موضوع البيئة والتنمية المستدامة فقد أصبحت محل اهتمام الجميع ، لاسيما المختصين في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وكذلك أصحاب القرار الذين يقع على عاتقهم توفير متطلباتها وتحقيق أهدافها والوصول إلى النتائج المستهدفة.
- وعليه فقد أولت المنظمات الدولية اهتمام كبير بذلك نظرا لأهمية التنمية المستدامة وضرورة إدماجها مع البيئة .
- وعليه فإن مفهوم التنمية المستدامة حسب البعد البيئي يعني حماية الموارد الطبيعية وضرورة الاستخدام الأمثل للأراضي الزراعية والموارد المالية.
- كما عرفت بأنها التنمية التي تأخذ في الاعتبار حاجات المجتمع الراهنة بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على الوفاء بحاجياته.
- فالتنمية المستدامة تشمل قضايا مختلفة وتقضي وجود منهج متعدد الجوانب لإدارة الاقتصاد والبيئة، كما يحتاج صانعو القرارات الى المعلومات لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإحراز تقدم نحو التنمية المستدامة .
- ومنه فالتنمية المستدامة تندرج تحتها عدد من القضايا الهامة من بينها :
- ان التنمية تفي باحتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على توفير احتياجاتها.
- إن مستويات المعيشة التي تتجاوز الحد الأدنى الأساسي من الاحتياجات لا يمكن إدامتها الا عندما تراعي مستويات الاستهلاك في كل مكان متطلبات الإدامة على المدى البعيد، ولكن كثيرين منا يعيشون خارج إمكانيات العالم البيئية .كما نرى مثلا في استخدام الطاقة اليوم.
- إن الاحتياجات كما يتصورها الناس تتحدد اجتماعيا وثقافيا ، ومن ثم فان التنمية المستدامة تتطلب انتشار القيم التي تشجع مستويات الاستهلاك التي لا تتجاوز حدود الممكن بيئيا.<sup>2</sup>
- كما تقوم التنمية المستدامة على مجموعة مبادئ مرتبطة بموضوع البيئة وتتمثل في ما يلي:
- \_ مبدأ الاحتياط: وهذا مرتبط بمبدأ الحيطة وبموجبه يجب على الدول اعتماد التدابير اللازمة لاستدراك التدهور البيئي .
- مبدأ المشاركة :التنمية المستدامة تقر مشاركة جميع الجهات ذات العلاقة في اتخاذ قرارات جماعية من خلال الحوار لوضع السياسات والتخطيط لها، أي ضرورة تشارك جميع الجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية في إعداد الخطط والسياسات .

<sup>1</sup> محمد الصالحة، دور التنظيم الدولي في حماية البيئة ، مجلة السياسة الدولية ، العدد117، سنة 1994، ص226 .  
<sup>2</sup> بومدين طاشمة ، نظم الادارة البيئية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة،مجلة اكاديميا،العدد الثاني،2014،ص26.

- مبدأ الإدماج: ويتمثل في اتخاذ الاعتبارات البيئية والاجتماعية في تصميم الخطط الاقتصادية الإنمائية ووضع الاعتبارات البيئية وتقييمها قبل تجسيد أي مشروع والبدء في تنفيذه .
- مبدأ الملوث الدافع : ويعتبر هذا المبدأ من المبادئ القانونية التي تحقق التنمية المستدامة بشكل كبير وقد عرف هذا المبدأ على المستوى الدولية ابتداء من التسعينات من القرن الماضي ، حيث نص عليه كتوصية لأول مرة سنة 1972 من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية ، ويقصد به جعل التكاليف الخاصة بالوقاية ومكافحة التلوث تحملها السلطة العامة على عاتق الملوث<sup>1</sup>.
- أما فيما يخص برنامج الأمم المتحدة وعلاقته بالتنمية المستدامة كعملية أساسية مرتبطة بالبيئة والمشكلات البيئية فقد عمل البرنامج على ما يلي:
- دراسة الأبعاد والانعكاسات البيئية على التنمية وذلك من خلال تأسيس اللجنة العالمية للبيئة والتنمية wecd ودورها تقديم معلومات وتقارير حول التنمية المستدامة وكيفية تنفيذها .
  - كما اهتمت بوضع مشاريع مالية مخصصة للتنمية المستدامة وربطها بالبيئة .
- ومن خلال هذا برنامج الأمم المتحدة يعتبر الوكالة الرئيسية المتخصصة التي اهتمت بالبيئة وموضوع التنمية المستدامة.
- كما كانت هناك آليات أخرى أولت اهتمام بموضوع البيئة وذلك لارتباط تخصصها وتشابكه مع موضوع البيئة ومنها : اليونسكو ، منظمة الأغذية والزراعة، منظمة البحرية الدولية، منظمة العمل الدولية... الخ

### خلاصة الفصل:

يعد موضوع البيئة من المواضيع الهامة التي أصبح لها اهتمام دولي كبير من قبل الدول والمنظمات الدولية والشركات الاقتصادية، حيث برزت الإدارة البيئية كإطار تنظيمي للبيئة تعمل على حماية البيئة من الأخطار والمشاكل البيئية، ويقصد بالإدارة البيئية الجهود المنظمة التي تقوم بها

<sup>1</sup> حازم حسن جمعة ، الامم المتحدة والنظام الدولي للتنمية ،مجلة السياسة الدولية ، العدد117، سنة 1994، ص 124.

المنظمات للاقتراب من تحقيق البيئة بوصفها جزءا أساسيا من سياساتها .وهي كذلك التنظيم الدولي الذي يعمل على حماية البيئة من الأخطار والمشاكل.

وتقوم هذه الإدارة على مجموعة أدوات هي:

التشريعات وهي مختلف الأدوات المنظمة للإدارة البيئية.

المنظمات والمؤسسات والجمعيات وهي الفواعل التي تقوم بحماية البيئة وإجراء الدراسات حول المشاكل البيئية،ومن أهم القضايا التي شكلت اهتمام دولي الاحتباس الحراري التلوث التنوع البيولوجي التصحر ... وهي من أول القضايا التي نوقشت في مؤتمر الرياض الذي عقد في 1972.

## الفصل الثاني:

صندوق البيئة العالمية

ودوره في حماية البيئة

## الفصل الثاني: دراسة حالة صندوق البيئة العالمية.

نتيجة للتدهور الكبير الذي تشهده البيئة من انتشار كبير للأويئة ومختلف أنواع التلوث ، الذي تسبب في تغيير كبير على المنظومة البيئية وتأثيره على كل مجالات الحياة عمل المجتمع الدولي على مستويات كثيرة لاستحداث آليات من شأنها التقليل من المشاكل البيئية ومن أهمها صندوق البيئة العالمية المعادة هيكلته.

## المبحث الأول: ماهية صندوق البيئة العالمية

### 1.نشأة صندوق البيئة العالمية:

مرت عملية تأسيس صندوق البيئة العالمية بمراحل وخطوات مختلفة ، حيث شهدت هذه المراحل عقد اتفاقيات عديدة توجت بتأسيس الصندوق.

تأسس الصندوق في 1991 حيث تم إنشاء صندوق البيئة العالمية في البنك الدولي للإنشاء والتعمير كبرنامج تجريبي للمساعدة في حماية البيئة العالمية وبالتالي تشجيع التنمية السليمة والقابلة للاستمرار بيئياً، وذلك بالقرار رقم 5-91 الصادرة في 14 مارس 1991 عن المديرين التنفيذيين في البنك الدولي، والترتيبات ذات الصلة المشتركة بين الهيئات من أجل التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي، وهي ترتيبات أصبحت نافذة اعتباراً من 28 أكتوبر 1991

وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية قمة الأرض، 1992 في أبريل 1992 اتفق المشتركون في الصندوق على ضرورة تعديل هيكل وطرق عمل الصندوق .كما دعا كل من جدول أعمال القرن 21 خطة العمل التي اعتمدها في عام 1992 مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنام ( ) واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ والاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي إلى إعادة هيكله الصندوق.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الامم المتحدة:الوم ا،نفس المرجع السابق،ص.10



وفي اجتماع مارس 1994 قبل ممثلون عن 73 دولة مشتركة تسمية الصندوق كآلية تمويل رئيسية لأغراض البيئة العالمية، وضمان شفافية وديمقراطية طبيعة نظام إدارته، وتشجيع شمولية الاشتراك فيه وإتاحة التعاون التام في تنفيذه فيما بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي... تجديد الموارد لهذه الأغراض بموجب صندوق معادة هيكلته على أساس هذه الوثيقة، والتي تنص على صندوق استثماري جديد لصندوق البيئة العالمية (الصندوق الاستثماري لصندوق البيئة العالمية) وبناء على هذه التغيرات أصبح صندوق البيئة العالمية احد آليات البيئة المهمة التي تسهر على توفير الموارد الأساسية من خلال إلزام الدول المتطورة على مساعدة الدول النامية على الوفاء بالتزاماتها.

ولذلك استدعى جدول أعمال القرن 21 خطة العمل التي وضعها مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي عقد في العام 1992 واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ والاتفاقية المعنية بالتنوع البيولوجي إعادة هيكلة الصندوق؛ مندوبي الدول المشتركة حالياً في الصندوق ومندوبي دول أخرى راغبة في الاشتراك فيه طالبوا بإعادة هيكلته بما يأخذ هذه التطورات في الاعتبار، وذلك لترسيخ الصندوق كواحدة من الآليات الرئيسية لتمويل البيئة العالمية، وضمان شفافية نظام إدارته وطبيعته الديمقراطية، وتشجيع شمولية الاشتراك فيه وإتاحة التعاون التام في تنفيذه فيما بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي (المشار إليهم معاً بعد ذلك باسم الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته)، وللاستفادة من موارد تمويلية ومبالغ برسم القبض وأ تقييم الخبرة العملية المستفادة من عمل الصندوق منذ إنشائه. من الضروري تجديد موارد الصندوق لهذه الأغراض في إطار إعادة هيكلته بما ي تضمن صندوقاً استثمارياً جديداً لصندوق البيئة العالمية على أساس هذه الوثيقة؛ من المستحسن إنهاء الصندوق الاستثماري الحالي (GET) للبيئة العالمية وتحويل أية صول والتزامات في الصندوق الاستثماري الحالي عند انتهائه إلى الصندوق الاستثماري الجديد لصندوق البيئة العالمية. الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته توصلت إلى تفاهم على مبادئ التعاون حسبما تنص عليها الوثيقة الحالية، شريطة موافقة كل من هيئات الإدارة فيها على مشاركتها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> وثيقة انشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الامم المتحدة: الو م، انفس المرجع السابق، ص11.

## 2. تعريف صندوق البيئة العالمية:

- عرف بأنه آلية للتعاون الدولي من أجل إتاحة الموارد التمويلية الجديدة والإضافية والمنح والقروض بشروط ميسرة للوفاء بالتكاليف الإضافية المتفق عليها لإجراءات وتدابير تحقيق المنافع للبيئة العالمية.<sup>1</sup> وتم تعريفه كذلك بأنه برنامج تجريبي للمساعدة في حماية البيئة العالمية وبالتالي تشجيع التنمية القابلة للاستمرار والسليمة بيئياً. وذلك بموجب قرار من المديرين التنفيذيين في البنك الدولي والترتيبات ذات الصلة فيما بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP والبنك الدولي.<sup>2</sup>

ويمكن نستخلص أن صندوق البيئة العالمية عبارة عن هيئة عالمية تضم معظم دول العالم وتعمل على المحافظة على البيئة من خلال وضع مشاريع وبرامج إنمائية وتنفيذها في جميع أقطار العالم.

## 3. مهام صندوق البيئة العالمية:

يقوم صندوق البيئة العالمية بأدوار مختلفة يسعى من خلالها الى حماية البيئة والمحافظة عليها من الأخطار. ويتجلى دور الصندوق في ما يلي :

- ربط الجوانب المحلية بالجوانب العالمية
- يعمل صندوق البيئة العالمية على إحراز تقدم على صعيد التنمية المستدامة لدى البلدان مع تحسين البيئة العالمية للجميع في الوقت نفسه
- استكمال برامج المعونات الحالية
- الصندوق ليس بديلاً عن التمويل المنتظم لعمليات التنمية
- تعبئة الاستثمارات الإضافية

<sup>1</sup> الهيكل المؤسسي لصندوق البيئة العالمية، ندوة دولية للأعضاء في صندوق البيئة العالمية. صندوق البيئة العالمية: الأردن، 17، 15/02/2012، ص 04.

<sup>2</sup> وثيقة انشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الامم المتحدة: الو م ا، 2008، ص 11. الموقع:

<https://www.thegef.org/gef/sites/thegef.org/files/publication/Instrument-March08-Arabic.pdf>

- يسعى الصندوق إلى المشاركة في تمويل الاستثمارات، ومحاكاتها، ومتابعتها.<sup>1</sup>

ومنه يمكن القول إن صندوق البيئة العالمية يقوم بادوار مختلفة تهدف إلى حماية البيئة وتنفيذ المشاريع التنموية عبر التنسيق بين مكونات المجتمع الدولي والفواعل الدولانية التي تساهم في حماية البيئة ومعالجتها الأخطار البيئية.

### المبحث الثاني: نظام وهيكل إدارة صندوق البيئة العالمية المعادة هيكلته:

يضم الصندوق 182 دولة متقدمة ومتخلفة ويسير صندوق البيئة العالمية من قبل جمعية عمومية ومجلس وأمانة عامة. وتقوم الهيئة الاستشارية العلمية والفنية (STAP) بتقديم المشورة الملائمة .

#### 1. الجمعية العمومية:

تتألف الجمعية العمومية من مندوبين عن كافة المشتركين. وتعد الجمعية العمومية اجتماعاتها مرة كل ثلاث سنوات. ويجوز لكل مشترك تعيين مندوب واحد عنه ومندوب مناوب واحد في الجمعية العمومية بالطريقة التي تقرها ويبقى كل مندوب وكل مناوب في مهامه حتى يعين من يخلفه تقوم الجمعية العمومية بما يلي:

- استعراض سياسات الصندوق العامة.
- استعراض وتقييم عمل الصندوق على أساس التقارير المرفوعة من المجلس.
- الاستمرار في استعراض أعضاء وعضوية الصندوق.
- النظر في التعديلات على الوثيقة الحالية بناء على توصيات من المجلس بهدف الموافقة عليها عن طريق اتفاق الآراء.<sup>2</sup>

#### 2. المجلس:

- تكوين المجلس: يتولى المجلس مسؤولية وضع واعتماد وتقييم سياسات عمليات الصندوق وبرامج الأنشطة التي يمولها وذلك وفقاً للوثيقة الحالية مع المراعاة التامة لعمليات الاستعراض التي تقوم بها الجمعية العمومية. وحين يكون الصندوق الجهة التي تقوم بمهمة الآليات المالية

<sup>1</sup> الهيكل المؤسسي لصندوق البيئة العالمية، ندوة دولية الاعضاء في صندوق البيئة العالمية، مرجع سابق، ص 09.

<sup>2</sup> وثيقة انشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، نفس المرجع السابق، ص 15

- للاتفاقيات يقوم المجلس بعمله في انسجام مع السياسات وأولويات البرامج ومعايير الأهلية التي يقرها مؤتمر الأطراف المعني لأغراض الاتفاقية المعنية.
- يتألف المجلس من 32 عضواً يمثلون مجموعات المشتركين التي يمثلها الأعضاء والمشكلة والموزعة في إطار ضرورة التمثيل المتوازن والمنصف لكافة المشتركين مع إعطاء الوزن الواجب للجهود التمويلية من كافة الجهات المانحة. ويجب أن يبلغ عدد الأعضاء من الدول النامية 16 عضواً مع 14 عضواً من الدول المتقدمة وعضوين اثنين من دول أوروبا الوسطى والشرقية والاتحاد السوفييتي السابق. ويجب أن يكون عدد الأعضاء المناوبين مساوياً لعدد الأعضاء في المجلس. وتقوم كل مجموعة من مجموعات المشتركين بتعيين العضو والعضو المناوب الممثلين لتلك المجموعة المعنية. وما لم تقرر مجموعة المشتركين المعنية خلاف ذلك، تكون فترة ولاية كل عضو وعضو مناوب ثلاث سنوات أو حتى تعين المجموعة عضواً جديداً، أيهما أقرب. ويجوز لمجموعة المشتركين المعنية إعادة تعيين العضو أو العضو المناوب. ولا يتلقى الأعضاء والأعضاء المناوبون مستحقات لقاء عملهم. وتكون للعضو المناوب الصلاحية التامة في النيابة عن العضو الغائب.
  - يعقد المجلس اجتماعاته في مقر الأمانة العامة كل ستة أشهر أو حسب الضرورة، وذلك لتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته. ويتحقق النصاب القانوني للاجتماع بحضور ثلثي أعضاء المجلس.
  - في كل من الاجتماعات، ينتخب المجلس رئيساً من بين أعضائه لمدة ذلك الاجتماع. يقوم الرئيس المنتخب بإدارة مداوات المجلس في ذلك الاجتماع وفيما يتعلق بالقضايا المتصلة بمسؤوليات المجلس ويتم تداول منصب الرئيس المنتخب من اجتماع لآخر بين أعضاء المجلس الممثلين لمشاركين متلقين لمساعدات وأعضاء المجلس الممثلين لمشاركين غير متلقين لمساعدات ويقوم المسؤول التنفيذي الأول للصندوق (CEO) بإدارة مداوات المجلس فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بمسؤولية المجلس ويشترك الرئيس المنتخب و المسؤول التنفيذي الأول في إدارة مداوات المجلس.<sup>1</sup>
  - تُدفع من الموازنة الإدارية للأمانة العامة، حسب الضرورة، تكاليف اجتماعات المجلس شاملة نفقات سفر وإقامة أعضاء المجلس من البلدان النامية، ولاسيما من أقل البلدان تقدماً.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، نفس المرجع السابق، ص 16

<sup>2</sup> وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، نفس المرجع السابق، ص 17

- دور المجلس ينبغي على المجلس أن:

المواظبة على استعراض عمل الصندوق فيما يتعلق بأغراضه ونطاق عمله وأهدافه.

التأكد من أن سياسات صندوق البيئة العالمية وبرامجه واستراتيجيات عملياته ومشروعاته تخضع للمتابعة والتقييم المنتظمين.<sup>1</sup>

استعراض والموافقة على برنامج العمل ومتابعة وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل ذلك، وإتاحة الإرشاد اللازم للأمانة العامة وللهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ

مشروعاته والهيئات الأخرى وذلك مع إدراك أن الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته تحتفظ بالمسؤولية عن إعداد كل من المشروعات التي تتم الموافقة عليها في إطار برنامج العمل.

ترتيب ما يلزم لاستلام أعضاء المجلس الوثائق النهائية للمشروعات وإبلاغ المسؤول التنفيذي الأول في غضون أربعة أسابيع عن أية هواجس قد تكون لديهم قبل مصادقة المسؤول التنفيذي الأول على وثائق المشروع المعني تمهيداً للموافقة النهائية عليه من جانب الهيئة المعنية من بين الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته

توجيه استخدامات أموال صندوق البيئة العالمية، واستعراض مدى توفر الموارد المالية من الصندوق الاستئماني لصندوق البيئة العالمية، والتعاون مع القيم في تعبئة الموارد المالية.

الاستعراض الدوري والموافقة على أنماط عمليات الصندوق، شاملة استراتيجيات عملياته والإرشادات الخاصة باختيار المشروعات، ووسائل تسهيل ترتيبات قيام المنظمات والهيئات بإعداد وتنفيذ المشروعات، والمعايير الإضافية بشأن الأهلية ومعايير التمويل الأخرى والخطوات الإجرائية التي ينبغي أن تتضمنها دورة المشروع، والتفويض الممنوح للهيئة الاستشارية وتشكيلها ودورها.

لقيام بمهمة مركز التنسيق لأغراض العلاقات مع مؤتمرات أطراف الاتفاقيات بما في ذلك النظر في الترتيبات أو الاتفاقيات مع تلك المؤتمرات والموافقة عليها واستعراضها، وتلقي الإرشادات والتوصيات منها، والتفيد بالشروط بمقتضى تلك الترتيبات أو الاتفاقيات فيما يتعلق برفع التقارير لها.

<sup>1</sup> وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، نفس المرجع السابق، ص 18.

التأكد من أن الأنشطة التي يمولها صندوق البيئة العالمية فيما يتعلق بالاتفاقيات تتسجم مع السياسات وأولويات البرامج ومعايير الأهلية التي أقرها مؤتمر الأطراف لأغراض الاتفاقية المعنية.

تعيين المسؤول التنفيذي الأول والإشراف على عمل الأمانة العامة وتكليفها بمهام

ومسؤوليات محددة.<sup>1</sup>

استعراض والموافقة على الموازنة الإدارية لصندوق البيئة العالمية وترتيب عمليات مراجعة مالية ومراجعة أداء دورية للأمانة العامة والهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته، وذلك فيما يتعلق بالأنشطة التي تضطلع بها لحساب الصندوق

الموافقة على التقرير السنوي وإطلاع لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة على أنشطته.

القيام بالوظائف الأخرى التي قد تكون ملائمة لتحقيق أغراض الصندوق.

### 3. الأمانة العامة:

تقدم الأمانة العامة الخدمات وترفع التقارير إلى الجمعية العمومية والمجلس. ويساند البنك الدولي الأمانة العامة التي يرأسها المسؤول التنفيذي الأول رئيس الصندوق، وهي تعمل في إطار استقلالية ووظائفها وفعاليتها. ويُعين المجلس المسؤول التنفيذي الأول في منصبه على أساس التفرغ لمدة ثلاث سنوات، وذلك بناء على توصية مشتركة من الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته<sup>2</sup>. ويتم رفع تلك التوصية بعد التشاور مع المجلس ويجوز للمجلس إعادة تعيين المسؤول التنفيذي الأول ولا يجوز للمجلس عزل المسؤول التنفيذي الأول إلا لسبب موجب. ويتضمن جهاز موظفي الأمانة العامة منتدبين من بين موظفي الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته وأشخاص تعينهم إحدى تلك الهيئات في إطار مسابقات حسب الحاجة. ويتولى المسؤول التنفيذي الأول مسؤولية تنظيم وتعيين عناصر جهاز موظفي الأمانة العامة وصرفهم من الخدمة. ويكون المسؤول التنفيذي الأول مسؤولاً أمام المجلس عن أداء الأمانة العامة لوظائفها. وتقوم الأمانة العامة نيابة عن المجلس بالوظائف التالية:

<sup>1</sup> وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، المرجع السابق ص 19-20  
<sup>2</sup> وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، نفس المرجع، ص 22.

التنفيذ الفعال لقرارات الجمعية العمومية والمجلس.

تنسيق وضع ورصد تنفيذ أنشطة البرامج بناء على برنامج العمل المشترك، وضمان الاتصال مع الهيئات الأخرى حسب المطلوب، ولاسيما في إطار ترتيبات أو اتفاقات التعاون.

بالتشاور مع الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته، ضمان تنفيذ السياسات التي يعتمد عليها المجلس بشأن العمليات من خلال إعداد إرشادات مشتركة بشأن دورة المشروعات. وينبغي أن تتناول هذه الإرشادات تحديد معالم المشروعات ووضع تصاميمها، بما في ذلك الاستعراض الصحيح والكافي للمشروعات المقترحة وبرامج عملها المقترحة، والتشاور مع المجتمعات المحلية والأطراف المعنية الأخرى، ورصد تنفيذ المشروعات وتقييم نتائجها.

استعراض ورفع تقارير إلى المجلس بشأن مدى كفاية الترتيبات التي تقوم بها الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته ورفع توصية إلى المجلس وتلك الهيئات عند اللزوم بترتيبات إضافية بشأن إعداد وتنفيذ المشروعات.

رئاسة الاجتماعات المشتركة بين الهيئات لضمان التنفيذ الفعال لقرارات المجلس وتسهيل التنسيق والتعاون فيما بين الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته.

التنسيق مع سكرتاريات الهيئات الدولية الأخرى ذات الصلة، وخاصة سكرتاريات الاتفاقيات وسكرتاريات بروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون وصندوقه المتعدد الأطراف واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من جفاف و تصحر خطير، ولاسيما في أفريقيا.<sup>1</sup>

رفع التقارير للجمعية العمومية والمجلس والمؤسسات الأخرى حسب توجيهات المجلس.

تزويد القيم بكافة المعلومات ذات الصلة لتمكينه من الاضطلاع بمسؤولياته.

<sup>1</sup> وثيقة انشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الامم المتحدة: الو م ا، المرجع السابق، ص 24.

القيام بأية وظائف أخرى بتكليف من المجلس.<sup>1</sup>

#### 4. مكتب التقييم:

يتبع المجلس مباشرة؛ ويقوم بمراجعة واستعراض أعمال الصندوق، ويقوم بتقييم مدى فعالية هذه الأعمال" ويضع معايير للتقييم؛ كما يتيح رقابة الجودة من أجل رصد وتقييم الوكالات المعنية بالمبحث

### المبحث الثالث: طرق سير عمل الصندوق ودوره في حماية البيئة

إدارة الصندوق لقضايا البيئة: يجب الإشارة إلى أن الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته هي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي. وتكون هذه الهيئات مسؤولة أمام المجلس عن أنشطتها التي يمولها صندوق البيئة العالمية، بما في ذلك إعداد وفعالية تكاليف مشروعات الصندوق، وعن تنفيذ سياسات العمليات والاستراتيجيات وقرارات المجلس، كل في مجال اختصاصها ووفقاً لاتفاق بين الهيئات يتم عقده على أساس مبادئ التعاون وتتعاون الهيئات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته مع المشتركين والأمانة العامة والأطراف المتلقية للمساعدات بموجب الصندوق، فضلاً عن الأطراف المعنية الأخرى شاملة المجتمعات المحلية والمنظمات غير الحكومية، وذلك لتشجيع تحقيق أغراض الصندوق إلى جانب مؤسسات البلدان والقطاع الخاص والمؤسسة الحكومية من خلال تنظيم مشروعات الصندوق مع مراعاة ميزانية هذه الهيئات التأسيسية ويتم القيام بهذه الترتيبات وفقاً لأولويات البلدان حيث يجوز للمجلس طلب ذلك.

تقوم الأمانة العامة -بالنسبة للصندوق - بتنسيق إعداد وتحديد محتوى برامج العمل المشترك بين الجهات التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته، بما في ذلك الإشارة إلى الموارد المالية المطلوبة لهذا البرنامج تمهيداً لموافقة المجلس. وينبغي إعداد برنامج العمل بالتعاون مع البلدان المؤهلة المتلقية للمساعدات وأية جهات قائمة بالتنفيذ. تخضع مشروعات الصندوق لمصادقة المسؤول التنفيذي الأول قبل الموافقة النهائية عليها. وإذا طلب ما لا يقل عن أربعة أعضاء استعراض مشروع ما في اجتماع المجلس لأنه في رأيهم غير متسق مع هذه الوثيقة أو سياسات وإجراءات الصندوق، يقوم المسؤول التنفيذي الأول بتقديم وثيقة ذلك المشروع إلى الاجتماع التالي للمجلس، ولا تصادق الهيئة التي تتولى إدارة الصندوق وتنفيذ مشروعاته عليه للموافقة النهائية إلا إذا وجد المجلس متسقاً مع هذه

<sup>1</sup> وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، نفس المرجع السابق، ص 24.



الوثيقة ومع سياسات وإجراءات الصندوق<sup>1</sup>. يوافق المجلس على التقرير السنوي عن أنشطة الصندوق . وتقوم الأمانة العامة بإعداد التقرير وتوزيعه على كافة المشتركين. وينبغي أن يتضمن التقرير معلومات عن الأنشطة التي يتم تنفيذها بموجب برامج الصندوق، بما في ذلك قائمة المشروعات المقترحة المرفوعة للنظر فيها مع استعراض لأنشطة ونتائج المشروعات التي مولها الصندوق. وينبغي أن يتضمن التقرير أيضاً كافة المعلومات اللازمة للوفاء بمبادئ المساءلة والشفافية التي ينبغي أن تكون من سمات الصندوق، فضلاً عن المتطلبات الناجمة عن ترتيبات رفع التقارير المتفق عليها مع مؤتمرات أطراف الاتفاقيات ويرسل التقرير إلى كل من مؤتمرات الأطراف ولجنة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية المستدامة وأية منظمة دولية أخرى يرى المجلس من الملائم إرساله لها.<sup>2</sup> وبناء على هذه الإجراءات تتم عملية إدارة المشاكل وذلك بهدف التخفيف منها والقضاء على بعضها.

إن إنشاء هذا الصندوق يكشف عن اهتمام الدول المتزايد بقضايا البيئة الأساسية خاصة فيما يتعلق بالموارد المالية من جهة والتزام مختلف الدول المتقدمة والنامية الوفاء بالالتزامات بها اتجاه البيئة وفي هذا الإطار ونشير إلى أن هذا الصندوق اصدر العديد من القرارات أهمها: الحد من المنشآت الصناعية التي كانت سبب في تدهور البيئة، إلا ان هذا الصندوق يعاني مشاكل يمكن تلخيصها في نقطتان

- نقص الموارد المالية
- الخلاف بين الدول المتقدمة والمتخلفة للوفاء بالتزاماتها
- عدم التزام الشركات الدولية بالاتفاقيات الصادرة وعدم التزامها بحماية البيئة.
- عدم التزام الدول الكبرى ببعض التوصيات التي أصدرها صندوق البيئة العالمية واعتبارها عائق لتقدم هذه الدول وتعطيل برامجها.

### المبحث الرابع : تحديات صندوق البيئة العالمية

بالرغم من الاستراتيجيات التي أتبعها صندوق البيئة العالمية في مواجهة الأخطار والكوارث البيئية من خلال وضع سياسات رشيدة بالتعاون مع مجموعة دول العالم والهيئات والمنظمات العالمية

<sup>1</sup>وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، المرجع السابق، ص25.  
<sup>2</sup>وثيقة إنشاء صندوق البيئة العالمية، هيئة الأمم المتحدة: الو م ا، المرجع السابق، ص25 26.

، إلا أن هذا لم يمنع من وجود عوائق وتحديات تقف كعائق لاستمرار الجهود في حماية البيئة والمحافظة عليها.

حيث برزت العديد من التحديات أعاققت من وتيرة مكافحة الأخطار البيئية والحد منها.

ويمكن إبراز مجموعة من التحديات فيما يلي:

- نقص الموارد المالية حيث انه بالرغم من وجود دول عديدة كأعضاء في صندوق البيئة العالمية خاصة الدول الكبرى إلا أن هذا لم يمنع من عدم توفر الموارد المالية اللازمة لهذه الصندوق لمواجهة الأخطار البيئية والحد منها ، خاصة في ظل تعمد بعض الدول الكبرى إعاقة سير هذه الهيئة بسبب تعارضها مع توجهات هذه الدول خاصة الاقتصادية منها.
- تعارض مصالح الدول الكبرى مع بعض استراتيجيات صندوق البيئة العالمية وعدم التزام الدول الكبرى بتطبيق التزاماتها اتجاه البيئة وخرقها للعديد من الاتفاقيات والتوصيات في مجال حماية البيئة.
- تزايد الأخطار البيئية وعدم التحكم فيها خاصة المتعلقة منها بالمناخ وتزايد ظاهرة الاحتباس الحراري واتساع طبقة الأوزون وما ينجم عنه من سلبيات على المناخ.
- تزايد انبعاث الغازات والأدخنة الناجمة عن الشركات والسيارات وعدم التحكم فيها.<sup>1</sup>

كما يواجه هذا الصندوق والبيئة مخاطر أخرى تتمثل في عدم التزام بعض الدول ببنود الاتفاقيات وعملها على التقليل من التلوث وانبعاث الغازات خاصة الو.م.ا والصين اللتان تعتبران المتسبب الأكبر في انبعاث الغازات الناجمة عن الشركات، فقد حملت العديد من دول العالم خاصة الاتحاد الأوروبي والمملكة البريطانية الو م ا والصين مسؤوليتهم اتجاه البيئة ، وضرورة حرصهم على الالتزام بما جاء في الاتفاقيات الدولية.

كما هددت أوروبا وبعض الدول العالم أمريكا والصين بفرض غرامات مالية بسبب تهاونهم وصراعهم وتبادل التهم حول انتهاكات حماية البيئة ، فقد وجه وزير البيئة الألماني نوربرت روتجن اتهامات شديدة للولايات المتحدة والصين على خلفية قمة كوبنهاغن الدولية للمناخ. وفي مقابلة مع مجلة "شبيغل" في ألمانيا، قال روتجن: "الصين لا تريد القيادة، وأمريكا لا تستطيع القيادة، كما وأكد روتجن

<sup>1</sup> برنامج الأمم المتحدة للبيئة، التنمية المستدامة ، الإستراتيجية الدولية ، الدورة62، هيئة الأمم المتحدة ،سبتمبر 2007، ص20

أن السياسيين المعنيين بحماية المناخ في الولايات المتحدة غير قادرين على كسب أغلبية من صناع القرار لحماية المناخ داخل الولايات المتحدة.

### خلاصة الفصل

يعتبر صندوق البيئة العالمية من أهم الهيئات العالمية التابعة للأمم المتحدة ، وتعد هذه الهيئة مؤسسة تتكون من مجموعة أعضاء تضم اغلب دول العالم، وتعمل هذه الهيئة على حماية البيئة من جميع المخاطر التي تواجهها والعمل على وضع إجراءات وقائية.

يعمل صندوق البيئة العالمية على حماية البيئة من خلال تنفيذ مشاريع تنموية في مختلف دول العالم ، وتكون المشاريع موجهة أساسا إلى المناطق المتضررة بشكل كبير وكذلك المناطق التي تعاني الفقر .

كما تعمل هذه الهيئة إلى جانب هيئات أخرى كالبانك الدولي صندوق الأمم المتحدة لحماية البيئة والصندوق الإنمائي، وذلك من خلال عقد الاتفاقيات المشتركة ووضع برامج عمل موحدة.

وتمثل أهداف هذه الهيئة أساسا في حماية البيئة ومعالجة المشكلات البيئية ومواجهة الأخطار ، كما يعمل على إجراء الدراسات وجمع المعلومات حول أهم الإخطار التي يمكن ان تقع ، والعمل على مواجهتها قبل حدوثها.

**الخاتمة العامة**

### الخاتمة العامة

إن الحفاظ على البيئة سليمة معافاة واجب ديني ووطني على كل فرد ، كما أنها واجب اجتماعي عام يقوم به كل مسئول في مؤسسته، ومن الضروري تعلم التوعية الدينية الإسلامية لضمان حماية البيئة وسلامتها، ويجب أن تشمل التوعية الدينية الإسلامية جميع أفراد المجتمع على مختلف مستوياتهم بالدعوة إلى عدم التبذير في استهلاك الموارد الطبيعية وعدم تعطيلها وإتلافها بدون وجه مشروع لحماية البيئة من التهديدات التي تخل بتوازنه. ويمكن أن نقول باختصار يجب على الإنسان أن يكون القوة الفاعلة للحفاظ على التوازن البيئي وهذا يستدعي إيقاظ الضمير البيئي عنده إلى أبعد الحدود إضافة إلى تنمية العمل الجماعي عند جميع الدول لوضع سياسة بيئية مشتركة تعمل على حماية البيئة بكل مكوناتها وبذلك يمكن صيانة الموارد البيئية وحماية البيئة والأجيال القادمة من الهلاك.

وأخيراً يمكن القول إن حماية البيئة قضية عالمية تهم كل البشر وإن وتدهور البيئة سيؤثران على جميع الكائنات علماً أن الإنسان يساهم هذا التدهور وعليه اتخاذ ما يلزم لحماية البيئة وصيانتها من التلوث

# قائمة المراجع

### أ.المصادر:

- سورة يوسف آية 56
- سورة الحشر آية 9
- سورة الأعراف آية 74
- سورة المائدة الآية 32.

### ب.الكتب :

1. محمد عمران فارس، السياسة التشريعية لحماية البيئة في مصر وقطر ودور الأمم المتحدة في حمايتها، الإسكندرية:المكتب الجامعي الحديث، 2005.
2. محمد القاسمي خالد ووجيه البعيني جميل ، حماية البيئة الخليجية التلوث الصناعي وأثره على البيئة العربية والعالميه،الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، 1999.
3. محمود طراف عامر، إرهاب التلوث و النظام و العالمي،بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، 2002.
4. حسن الصرن رعد، نظم الإدارة البيئية و الإيزو 14000،دمشق: دار الرضا، 2001.
5. الشيخ محمد صالح ، الآثار الاقتصادية و المالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها ، ط1 ، دار الإشعاع القانوني، 2012.
6. هندي علي حميد، طبيعة الإدارة الدولية، محاضرات جامعة الكوفة، 2012.
7. جون بيليس و ستفن سميث، عولمة السياسة العالمية، دبي:ترجمة مركز الخليج للأبحاث، 2004.

### المذكرات الجامعية:

1. .خنيش سنوسي، الإدارة والبيئة في النظرية والتطبيق : دراسة حالة الجزائر، رسالة لنيل شهادة الماجستير في التنظيم السياسي و الإداري من معهد العلوم السياسية و العلاقات الدولية، بجامعة الجزائر، 1997.



### III.المجلات:

- 1.بومدين طاشمة ، نظم الإدارة البيئية كأداة لتحقيق التنمية المستدامة،مجلة أكاديميا،العدد الثاني،2014.
2. حازم حسن جمعة ، الامم المتحدة والنظام الدولي للتنمية ،مجلة السياسة الدولية ، العدد117،سنة 1994،
- 3..محمد الصالحة ،دور التنظيم الدولي في حماية البيئة،مجلة السياسة الدولية،عدد1994،117.
4. مطانيوس مخول – عدنان غانم، نظام البيئة ودورها في التنمية المستدامة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، العدد الثاني، 2009.

### VI.المواقع الالكترونية:

1. موقع دائرة الأرصاد الجوية الأردنية تقرير من جمال الموسى é  
<http://met.jometeo.gov.jo>
2. شؤون بيئية <http://www.startimes.com/?t=29402295>
3. وثيقة انشاء صندوق البيئة العالمية،هيئة الامم المتحدة:الوم ا،2007.
4. القضايا العالمية، البيئية من منظومة الامم المتحدة،  
[/http://www.un.org/ar/globalissues/environment](http://www.un.org/ar/globalissues/environment)
5. برنامج الأمم المتحدة للبيئة، التنمية المستدامة ، الإستراتيجية الدولية ، الدورة62، هيئة الأمم المتحدة ،سبتمبر 2007،الموقع الالكتروني:<http://www.unep.org/arabic/>
6. الهيكل المؤسسي لصندوق البيئة العالمية،ندوة دولية الاعضاء في صندوق البيئة العالمية.
7. <http://www.darah.info/bohos/Data/14/15-1.htm>



## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه الإدارة الدولية للبيئة عامة وصندوق البيئة العالمي خاصة وكذا المحافظة على البيئة من الأخطار التي تهددها وقد تناولت من خلالها إلى تاريخ الاهتمام الدولي بالبيئة وتطورت إلى بعض أهم القضايا محل الاهتمام الدولي وبما أن للبيئة علاقة بالتمتية وضحت تلك العلاقة ولأهمية الموضوع الخطر المحدق بالإنسان على وجه العموم والكائنات الأخرى الدقيقة وغيرها وما ينجم عنها من مشاكل التي قد تتخذ بعدا دوليا كالتصحر، التلوث، الانحباس الحراري، والتنوع البيولوجي وبالتالي حماية المكونات الحية للبيئة لما تحتويه من أعداد هائلة من الكائنات الحية المتنوعة في أشكالها وأحجامها وألوانها و طرق معيشتها وأنواعها وبما أن الإنسان له بغيره من الأحياء علاقة قديمة قدم وجوده وكان اعقل الكائنات فكان له ان يقوم بوضع حد لهذه المعضلات التي تهدد بقاءه وبقاء الكائنات الأخرى الذي تسبب بشكل كبير في توسع وتفاقم سواء بقصد أو عن غير قصد.

## Résumé

Conçu cette étude pour tenter de faire la lumière sur le rôle que jouent les parents du Département international de l'environnement en général et le Fonds pour l'environnement mondial privé et CDA préservation de l'environnement contre les dangers qui les menacent a Tnault travers l'histoire de l'attention internationale sur l'environnement et abordé quelques-unes des grandes questions d'intérêt international et en ce qui concerne l'environnement, le développement des relations et sacrifié cette relation et l'importance du danger objet d'êtres humains en objets général et les minutes et les autres et les problèmes qui en résultent qui pourraient être prises sur une dimension internationale comme désertification, la pollution, le réchauffement climatique, la biodiversité et protégent ainsi les éléments vivants de l'environnement car il contient un grand nombre d'organismes sous diverses formes et tailles les couleurs et les modes de vie et de types et de ce que l'homme a une autre relation des quartiers aussi vieille que l'existence et était des biens Buhlool à lui que ne mettre un terme à ce sujet dilemmes qui menacent sa survie et celle des autres organismes qui causent nettement élargir et d'aggravation que ce soit intentionnellement ou involontairement.

## Summary

Devised This study To tempt into Make the light on The role Play the relatives International Department Environment Generally And Fuse it For the world environment deprived and CDA Conservation Of the environment argument against It Dangers Who threaten them Has Tnault Shortcoming history The international attention on The environment and Landed Some Main issues International interest and In regard to The environment The development Relations and Sacrificed This relation and Importance Danger Object n Been humans Objects General and The minutes And It other and It Problems who result Who could be taken On An international size The pollution The climatic réchauffement The biodiversity and Thus protect It alive elements Environment For he incorporates A big number n 'Organisms Sub diverse shapes And carve The colors And fashions Life and Types And of it That the man has Another Relation Neighborhoods As older The existence And Was goods Buhlool At him Put a term at This subject Quandaries Who threaten its survival and the one Other Organisms who cause Tidily Widen And aggravation That it is intentionally Or Involuntarily .